

مقدمة عن طبيعة البحث التربوي

المحاضرة الأولى
مقرر طرق البحث (نفس 502)

د.سمية النجاشي

أهداف المحاضرة

- التعريف بطرق البحث عن الحقيقة
- التعريف بأهداف البحث العلمي
- التعريف بخصائص البحث العلمي
- التعريف بخصائص العلوم الاجتماعية من منظورين مختلفين
- تعريف العلم من منظورين مختلفين
- التعريف بالنظرية العلمية
- التعريف بالنموذج العلمي
- التعريف بالمفهوم
- التعريف بالفرضية

طرق البحث عن الحقيقة

- التجربة الشخصية (Experience)
- الإستدلال المنطقي (Logical reasoning)
- البحث العلمي (Scientific research)

طرق البحث عن الحقيقة

التجربة الشخصية :

- تتبع الإحساس ولا تتبع الفرضية
- تستخدم الملاحظة الإنتقائية ولا تستخدم الملاحظة المقننة
- لا تنظم الموقف
- لا تدرس العلاقات بشكل منظم

طرق البحث عن الحقيقة

الاستدلال المنطقي :

– أنواع الاستدلال :

- استدلال إستنتاجي (Deduction)
- استدلال إستقرائي (Induction)
- -خليط من الإستنتاج والإستقراء

طرق البحث عن الحقيقة

الإستنتاج :

- يحتوي الإستنتاج على مقدمة عامة مبنية على خبرة سابقة أو دليل قطعي ومقدمة فرعية تبين حالة خاصة ونتيجة .
- الإستنتاج يبدأ من العام إلى الخاص .
- لا يقوم الإستنتاج على الملاحظة والتجريب .
- أرسطو هو أول من أضاف مفهوم القياس المنطقي .
- الإستنتاج يكون أحيانا قائما على السلطة والتحيز .
- لم يعد الإستنتاج بمفرده كافيا للوصول إلى الحقيقة بل أصبح مصدرا لتكوين الفروض وتمارين العقل .

طرق البحث عن الحقيقة

الإستقراء :

– دراسة مجموعة من الحالات الفردية سيقود إلى ظهور فرضية
ومن ثم تعميمها .

- ظهر مفهوم الإستقراء نتيجة لجهود فرانسيس باكون . ركز فرانسيس باكون على أهمية الملاحظة العلمية
- يحتاج الإستقراء لأدلة مشاهدة للتحقق من صدقه .

طرق البحث عن الحقيقة

الإستقراء والإستنتاج معا :

حركة نحو الأمام والخلف بداية من جمع الملاحظات إلى الفرضية ومن ثم تعميم النتيجة على حالات أخرى .

• دور الاستنتاج والاستقراء معا في الوصول للحقيقة :

1. إقترح الفروض
2. التطوير المنطقي للفروض
3. تفسير النتائج العلمية ووضعها في إطارها النظري .

طرق البحث عن الحقيقة

البحث العلمي :

هو الإستقصاء المنظم المقنن المبني على المشاهدة الأمبريقية الناقدة للعلاقات المفترضة بين المظاهر الطبيعية. (Kerlinger 1970)

أهداف البحث العلمي :

- سد الثغرات في العلم (نظري)
- حل المشكلات (تطبيقي)

طرق البحث عن الحقيقة

البحث العلمي :

خصائص البحث العلمي :

- يقوم على الإستدلال الاستنتاجي والاستقرائي معا .
- يرى أن لكل شيء سبب يمكن تحديده من أجل وضع قوانين للنمو
- إمبريقي : الاعتقاد الذاتي يجب مطابقته مع الحقيقة المفترضة .
- البحث العلمي يصح ذاته .
- يهتم بتبسيط النظريات
- يهتم بتعميم النظريات

* البحث العلمي يجمع بين التجربة والاستدلال .

خصائص العلوم الإجتماعية منظورين مختلفين

النظرة التقليدية (Traditional View):

العلوم الاجتماعية مثل العلوم الطبيعية يجب أن تبحث عن القوانين .

النظرة التفسيرية (Interpretive View):

العلوم الاجتماعية تشابه العلوم الطبيعية في تفسير الظواهر لكنها تختلف عنها في كونها تؤكد على الفرق بين خصائص الأفراد والجمادات .

خصائص العلوم الإجتماعية من منظورين مختلفين

من حيث	النظرة التقليدية	النظرة التفسيرية
طبيعة وجود الظواهر الاجتماعية	الظواهر الاجتماعية أمر خارجي	الظواهر الاجتماعية هي شعورنا بها
طريقة نقل الخبرة	يمكن نقلها من شخص لآخر	لا يمكن الوصول إليها إلا بالتجربة ولا يمكن نقلها من شخص لآخر
العلاقة بين الفرد والبيئة	الفرد متأثر ومستجيب للبيئة فقط	افرد مؤثر في البيئة

تعريف العلم من منظورين مختلفين

العلم باعتباره ثابتاً (Static):

العلم هو عبارة عن حقائق مترابطة .

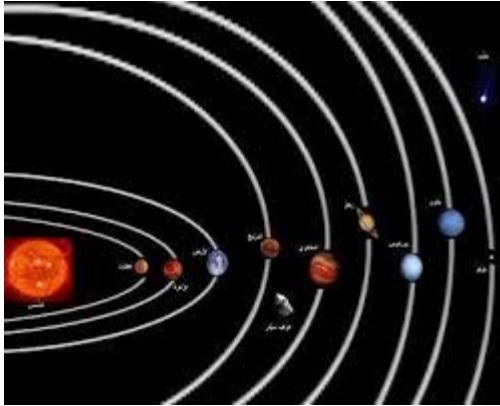
العلم باعتباره متغيراً (Dynamic):

العلم عبارة عن نشاط مستمر لفهم العالم .

أدوات العلم

- القانون (Law)
- النظرية (Theory)
- المفهوم (Concept)
- الفرضية (Hypothesis)

أي من الصور التالية يدل على قانون وأي منها على نظرية وأي منها على نموذج علمي؟



أدوات العلم

- القانون عبارة مبسطة تفسر العلاقة بين المتغيرات .
- القانون عبارة تم التحقق منها باختبارات متعددة .
- القانون أكثر تحديدا من النظرية .
- القانون أقل عمقا من النظرية .

أدوات البحث العلمي

تعريف النظرية العلمية (Scientific theory):

مجموعة من المفاهيم والتعريفات والبنى المترابطة التي تعرض صورة منظمة لظاهرة ما، من خلال تحديد العلاقات بين المتغيرات من تفسير الظاهرة والتنبؤ بها.

خصائص النظرية :

- يمكن اختبارها .
- تطابق النظريات السابقة والملاحظات السابقة .
- تقود لاستنباط فرضيات ونظريات جديدة
- قادرة على تفسير الظواهر .
- قادرة على تفسير الملاحظات الجديدة

* لا يوجد نظرية مكتملة، كما أن النظرية خاضعة للتعديل والتغيير .

النموذج العلمي

النموذج العلمي يشبه النظرية في كونه قادرا على تفسير العديد من الظواهر لكنه يعتمد على العرض البصري للعلاقات بين الظواهر .

أدوات العلم

- الكلمات لها مفاهيم تربطها بالعالم ،كلما كثرت المفاهيم كلما زادت قدرتنا على فهم العالم دون تجارب ذاتية .

خصائص المفهوم:

- يحتاجها الفرد لتنظيم الكم الهائل من المعلومات من حوله .
- المفاهيم قليلة جدا مقارنة بما يوجد في العالم من ظواهر .

أدوات العلم

الفرضية :

عبارة تحدد العلاقة بين المتغيرات وتحتوي دلالة واضحة لكيفية اختبار تلك العلاقة .

وظيفة الفرضية :

- تنظم تفكير العلماء
- الأداة العاملة في النظرية
- قد تتحول لقانون إن تم التحقق منها
- تساعد في تقدم المعرفة .

تقييم مخرجات التعلم

1- مجموعة من الملاحظات الفردية تقود إلى نتيجة عامة :

1. التجربة الذاتية

2. استنتاج

3. القياس المنطقي

4. الإستقراء

2-قد تتحول إلى قانون إن تم التحقق منها :

1-النظرية

2-الفرضية

3-الظواهر الاجتماعية

4-المفاهيم

3- يختلف النموذج العلمي عن النظرية في كونه :

1-لا يستطيع تفسير الهدد من الظواهر .

2-يعتمد على العرض البصري .

3-لايستخدم كثيرا في العلوم الاجتماعية .

4-لا يحتوي على مفاهيم واضحة

4- نشاط مستمر لفهم العالم :

1- النظرة التقليدية للعلوم الاجتماعية

2-الفرضية

3-العلم باعتباره متغيرا

4-المفهوم

5- لماذا يهتم البحث العلمي بأسباب الظواهر الاجتماعية :

أ- حتى يتمكن العلم من تصحيح ذاته

2- للتنبؤ بالظواهر الاجتماعية مستقبلا

3- لجعل العلوم الاجتماعية مشابهة للعلوم الطبيعية

4- لتكوين الفرضيات العلمية

6- قام باحث بتوزيع استبيانات على طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية لمعرفة يستقصي مستوى الطموح عند كل من طلاب المتوسطة والثانوية .

- 1-البحث يهدف لحل مشكلة انخفاض مستوى الطموح لدى الطلاب
- 2-البحث اعتمد على الحدس ولم يعتمد على الملاحظة المقننة
- 3-البحث يعد نظريا ولا يعد تطبيقيا
- 4-البحث ليس إمبيريقيا

7-الدراسات السابقة المتعلقة باكتئاب ما بعد الولادة التي اطلع
الباحث عليها في المكتبة أجريت بعد عام 1990 م ،لذلك يوضح
الباحث أن الدراسات العلمية لم تهتم بموضوع اكتئاب ما بعد الولادة
قبل عام 1990 م .

1-الباحث قام لعملية استقراء

2-الباحث قام بعملية استنتاج

3-الباحث قام بعمليتي الإستقراء والإستنتاج في نفس الوقت

4-الباحث قام بتعميم نتائجه

8- النظرية السلوكية ترى أن الطفل يولد صفحة بيضاء وأن البيئة هي المؤثر الوحيد في سلوكه . هذه النظرية :

1-مكتملة حيث تستطيع أن تفسر جميع أشكال سلوك الطفل

2-ثابة لا تتغير

3-غير مكتملة ولكنها تقود لاستنباط فرضيات ونظريات جديدة

4-لا تفسر العلاقة بين الظواهر التي تتناولها

9- لائحة إعلانات كتب عليها : واجبك أن تحمي صحة أسنان
طفلك لذلك عليك تستخدم فرشاة (س) . الإعلان يستخدم
أسلوب:

- 1- الإستنتاج
- 2- الإستقراء
- 3- التجربة الشخصية
- 4- الملاحظة

10- النظرة التقليدية للعلوم الاجتماعية :

- 1- ترى أن العلوم الاجتماعية يجب أن تهتم بالفروق الفردية
- 2- ترى أن الخبرة الاجتماعية لا يمكن نقلها من شخص لآخر
- 3- ترى أن الإنسان يستطيع التأثير في البيئة
- 4- ترى أن العلوم الاجتماعية تشبه العلوم الطبيعية

"البحث عن الحقيقة والجمال هو محيط من الأنشطة التي
تجعلنا أطفالا طيلة الحياة"

ألبرت أينشتاين

التعليقات والأسئلة
انتهت المحاضرة